

شرح كتاب التوحيد وعمدة الأحكام الإثنين ٩ / ٢ / ٤٤٤١ هـ | |

الشيخ محمد بن رمضان

محمد بن رمضان الهاجري

الله اكبر. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله ان الحمد لله ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا. وسينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#) محمدا عبده ورسوله اما بعد الحمد لله على ما من به من تكرر هذه المجالس المباركة للمذاكرة في كتب العلم ومعنا في هذا المجلس

كتاب التوحيد وكتاب عمدة الاحكام على بركة الله يتم - [00:00:40](#) عامل ايه بدأنا كتاب التوحيد بفضل كتاب التوحيد وشأن التوحيد امر التوحيد وما يتعلق بالتوحيد وانا خلقنا لذلك صدر المؤلف كتابه بقوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ثم تناول بعد ذلك اثر تحقيق التوحيد ثم بعد ذلك الخوف من - [00:01:00](#) الشرك ونسب هذا الباب ان يبين الدعوة الى التوحيد فاعظم ما ينجي من هذا ويؤمن الانسان في يبعد عنه ذاك ان يدعو الى ذلك. الدعوة الى لا اله الا الله. من اعظم - [00:02:00](#)

ما يعين ويثبت ويساعد في الثبات على فناسب ان يكون بعد باب الخوف من الشرك باب الدعوة الى التوحيد. وهذه مناسبة لطيفة. فترتيب الابواب لها علاقة فيما قبله بعد ان بين سبب الوجود والخلق باول كتاب. باية وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. هذه الاية - [00:02:20](#)

وما بعدها سوف يكون فيه النزاع مع المخالفين. فاذا اتفقوا على ان الخلق ما خلق الا لذلك وان الانس والجن لعبادة الله والعبادة هي التوحيد كما ذكر ابن عباس وروى ذلك عنه جملة بل ذكره ابن كثير وقبله ابن جرير الطبري في - [00:02:50](#) تفسيره في قوله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال يعبدون اي يوحدون. اي التوحيد. نعم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين ولوالدينا ولجميع المسلمين - [00:03:10](#) قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله وقول الله تعالى هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. عن ابن عباس رضي الله عنهما هذه سبيلي. قل هذه سبيلي. اي يا محمد - [00:03:30](#) ادعو الى الله وهنا فيه تنبيه جانب عبادة انها تعتمد على الاخلاص والمتابعة. قل هذه سبيلي طريقي ادعو الى الله وهنا الاخلاص على بصيرة انا ومن اتبعني وهنا الاتباع. يعني الدعوة الى الله يجب - [00:03:50](#)

ان تكون على بصيرة. ومن ليس على بصيرة فالى ماذا سيدعو؟ الى ضلال وحيضة؟ البصيرة هي الوحيين هذا السبيل وهذا الطريق وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. فتفرق بكم عن سبيله - [00:04:20](#) ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. فسلوك غير السبيل في الدعوة خلاف التقوى. بل هو سبيل للمجرمين المخالفين للتوحيد والسنة. الله تبارك وتعالى جعل قبول الاعمال بشرطين. ان تكون خالصة لله. على طريق رسول الله - [00:04:40](#) صلى الله عليه وسلم. والدعوة الى الله من العبادات. ويشترط فيها ما يشترط لغيرها. والاية واضحة. قل هذه سبيلي ادعو الى الله تنبيه الى الاخلاص. الدعوة عندما يشوبها امر لغير الله - [00:05:10](#)

فهي على غير منهاج النبوة. كل دعوة لا تهتم بالتوحيد هي على غير منهاج لماذا؟ لان من هاج النبوة الدعوة الى التوحيد. ما هو التوحيد؟ ان يعبد الله ولا يشرك به. لربوبيته والوهيته واسمائه وصفاته. وكل دعوة لا تعتني - [00:05:30](#)

بشأن التوحيد ولا ترفع لذلك رأس أو تفسره على غيره. الطريق الاول هي دعوة الى غير الله اما الى توجه او الى تنظيم او الى احزاب و فرق و جماعات ونحن اهل السنة والجماعة. ولسنا اهل السنة والجماعات والاحزاب والفرق. انتبهوا. الدعوة الصحيحة - 00:06:00

هي التي تسير على خطى محمد صلى الله عليه وسلم. وليس على وقته دعوات ولا مناهج ولا طرق ولا فرق. اذا قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني اني من اتبع المحدثات ما اتبع النبي انما اتبع المحدثات. نعم - 00:06:30

احسن الله اليكم. قال رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان - 00:07:00

وحدوا الله فانهم اطاعوا لذلك فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم اطاعوا فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك - 00:07:20

وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. وهذا هو استبين في الدعوة. ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معاذ قال انك تأتي قوم ثم ذكر له صفات هؤلاء القوم انهم اهل الكتاب - 00:07:40

والمعني بذلك اي على دين النصارى. ودين اليهود اي بقايا من كان متبع لعيسى وموسى ولكنهم حرفوا وبدل مع انهم اهل كتاب يؤمنون بالله. ويؤمنون ان له رسل الا انهم جعلوا مع الله الهة. فاولئك جعلوا عزيز ابن الله. الله. واولئك - 00:08:10

افتعلوا عيسى ثالث ثلاثة فانحرف عندهم هذا. ودين الاسلام ناسخ لجميع الاديان. ومن يبتغي غير الاسلام ديناً لن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. فكان لهذا وصفين ان تلك الرسائل والكتب حلفت - 00:08:50

بدلت ثم ان هذا الدين ناسخ لها. فالكتاب ناسخ والرسول ناسخ والدين ناسخ. فليس بعد رسول الله رسول. ولا بعد القرآن كتاب ولا بعد الاسلام دين. فتجتمع كل تلك الامم من قبله في امة الاسلام. فتصبح رسالة عالمية - 00:09:13

لكل البرية من كل الديانات ان تدين لله بدين واحد. وهو دين الاسلام ومن ابتغى غيره خاب وخسر وهذا هو حكم الله. الله هو الذي حكم ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. انك تأتي قوما اهل - 00:09:40

هذا وصف لحالة من سياًتيه وبيان لاحوال اولئك فما هي الطريقة؟ قال فادعوهم ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله. وفي رواية يوحد الله. اذا اول يجب على المكلفين هو التوحيد. وليس كما قال من قال في جانب المعرفة - 00:10:10

او في جانب السؤال انما الواجب الاسلام والاستسلام لرب العالمين فهو دين الاسلام. الاستسلام لله بالتوحيد. والانقياد له بالطاعة. والبراءة. من الشرك واهله. قال فانهم اجابوك لذلك. اذا ينتقل بعدها الى ما بعدها - 00:10:40

اول شي جانب الاعتقاد ثم بعد جانب الاعتقاد بدأ باول الامور العملية. وهي الصلاة. ان الله فرض وعليهم خمس صلوات. ثم قال فانهم اجابوك لذلك. لان الصلاة هي اهم شيء بعد الاعتقاد - 00:11:10

واول ما يكون اهتمام الداعية الى الله التوحيد. بعبادة الله وحده لا شريك له الاستغاثة لتوحيد الربوبية افراد الله بأفعاله خالق رازق محي مميت معطي بتوحيد الربوبية مراد الله بافعال المكلفين اقوالنا افعالنا قلوبنا سجودنا ركوعنا دعاؤنا خضوعنا خشوعنا اخلاصنا ايماننا توحيدنا كل ذلك - 00:11:30

بالله وحده لا شريك له ثم بالاسماء والصفات ان الله له الاسماء الحسنى والصفات العلى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. امام ثالث على ما اراد الله وما اتى عن رسول الله من غير تشفيه تشبيه ولا تعريف ولا تعطيل. بل ثبت ما - 00:12:00

والله نفسه ولا فيما نفاه عن نفسه. تسليم هذا هو الدعاء. وكل دعوة لا تهتم بمسألة التوحيد هو مؤشر وعلامة كاشفة انها على مناهج النبوة. اغسل يدك من كل داعية ودعوة لا تهتم بشأن التوحيد. فهناك دعوات اهتمت بالسياسات - 00:12:20

وهناك دعوات اهتمت بالاخلاقيات. ما تنفع الاخلاق اذا كان على الشرك ما تنفع. اعلم ان البوذي واليهودي والهندوسي والنصراني. بل حتى اللاديني بل حتى الملحد. يربي ابنه على حسن التعامل مع الاخرة. وهذه سمة يشترك فيها الجميع. بل موجودة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم - 00:12:50

مكارم الاخلاق يعني موجودة كانت قبله واتي في لكن جانب العقيدة والتوحيد واهم الجوانب ولو اقبل على الله بالتوحيد مع خلل

في الاخلاق خير من من اقبل بالاخلاق وليس معهم توحيد. لان الذي اقبل بذلك لا تنفعه عند الله - 00:13:30
المعذرة لانه مشرك. واما ذلك لا شك والكمال والجمال ان يكون حسن في الاعتقاد. وسلامة في الاخلاق وحزن في التعامل. وهذا من
توفيق الله لعبده. اما ان يهتم بذلك الجانب ويرى انه هو الذي له الاولوية - 00:13:55

في جانب الاخلاقيات او في جانب السياسات او في جانب ما تمارسه بعض الدعوات واكثر من اشتهر عنها هذا جماعة الاخوان
المسلمين في الجانب حتى ان لا اله الا الله قالوا لا حاكم الا الله. وتناسوا جوانب التوحيد في الربوبية والالوهية والاسماء -

00:14:15

ومن اعتنوا بجانب الاخلاق كما اشتهر عن جماعة التبليغ تناسوا في جانب العقيدة والتوحيد. وقالوا اخراج اليقين من الفاسد من
الاشياء على خالق الاشياء. هذا ليس هو توحيد اللبوبة وليس هذا بمفهوم الاسماء والصفات. انما اتوا في مسألة التسبيح - 00:14:35
فجعلوا بجانب المعجزات والسكين لا تقطع والنار لا تحرق والماء لا يلوي. جعلوا بهذا هو مفهوم التوحيد. هذا كله غلط لا اله الا الله لا
معبود بحق في الوجود الا الله وحده لا شريك له. وتفسير ذلك بالانواع الثلاثة التي ذكرت - 00:14:55

وهي ما كان يدعو اليها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وتابعي التابعين. واتى ما ذكر في ذلك تقسيمان ثلاثة ببيانها
للناس. وكانوا يدعون لها من دون ذكر التقسيم. لكن التقسيم كما هو معروف عند اهل العلم. في جانب الاسماء - 00:15:15
وجانب التقاسيم في العلم فذكروا شروط الصلاة كذا اركان الصلاة كذا انواع التوحيد كذا وهذه الاشياء حتى تنضبط بها مسائل العلم

لانه امور حادثة انما من خلال الصبر وجمع والاستقراء للنصوص والدالة ذكر ذلك تسهيلا لطالب - 00:15:35

للعلم في تعلم اهل العلم. نعم. احسن الله اليكم. ولهما عن سائل ابن سعد رضي الله عنه تنبيه لمسألة الصلاة. قال فان لذلك لحديث

النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر. يقول انا مسلم ولا - 00:15:55

يصلي ليس له حظ في الاسلام من ترك الصلاة. وهذا حكم النبي صلى الله عليه وسلم. هو الذي حكم عليه وهو العهد. فمن اخلى هذا

العهد فلا عهد له. العهد الذي بيني وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. الامر قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:15

فيه فانتحى هذا وهذا من احاديث الوعيد التي ينبه فيها تؤخذ كما هي ونحذر وننتبه من التهاون بمسائل اما جانب الزكاة قال تؤخذ

واياك وكرائم اموالهم فهي تصرف لا لانه هو الامير الذي ارسل ليكون فيهم. الزكوات تصرف - 00:16:35

لبيت المال والقائم به الدولة والحمد لله ولله الحمد لا يزال هذا قائم بيت الزكاة وامر الزكاة وديوان الزكاة وما يصرف لها وتصرف في

امورها قائمة عليها ولله الحمد لا تزال هذه الامور بفضل من الله عز وجل. نعم - 00:16:55

احسن الله اليكم قال رحمه الله ولهما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين غاية

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يفتح الله على يديه. فبات الناس يدوخون ليلتهم ايهم - 00:17:15

فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي ابن ابي طالب؟ فقيل هو ويشتهي

عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فاعطاه - 00:17:35

الراية فقال انفت على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله الى ان

يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من عمر النعم. يذوقون اي يخوضون. هذا الحديث - 00:17:55

بيان هذا المعنى ولكنه تناول مجموعة امور. وهذا معروف. وقد كان قبله القائد ابو بكر قبلها قائل عمر ولكن قال غدا نعطي الراية. قد

يحبه الله ورسوله. هنا افصح عن مسألة - 00:18:15

حققت لمن قبله لابو بكر وعمر. وهما اخبروا الله انه رضي الله عنهم ورضوا عنه وانهم من العشرة المبشرين. لكن قال هنا مسألة زادت

عن ما قبل. وهي يفتح الله على يديك. فانشغلوا ببشارة الحب عن بشارة - 00:18:35

النصر النصر اخبر انه سوف يكون النصر. وهذا يوم الخندق هذه يوم الخندق. فاخبر ان النصر فباتوا يدوقون ليلة يتحدثون اينما

يرضاه؟ بل يقول عمر ما استشرفت نفسي للامارة كتلك الليلة. لماذا؟ لان - 00:18:55

خبر انه يحبه الله ورسوله. ليس الشأن في ان تحب لكن الشأن ان تحب. قال يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فهنا اخبار عن

امر غيبي وهو ان الله يحبه. وكذا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:25](#)

ثم قال ابن علي؟ علي ابن ابي طالب قالوا يشتكي عينيه فيها رمد الرمد معروف يصدر منه الفرائز في العينين ويطبق الجفنين بعد ان يببس ذلك الصديق والغير خارج من العينين لهذا الموض الرمد. نشتكي عينه. فاتوا يقودونه. علي مريض - [00:19:45](#)
ما ينفع نفسه والآن يقولون يا علي يا علي يا علي يا علي. لو كان علي ينفع كان نفع نفسه علي ما نفع نفسه وبه رمد ويشتكي عينيه ولم يسألها ولم يدري عنها ولم يطلبها فساقتها الله اليه. واوتي به - [00:20:15](#)

وبصق النبي صلى الله عليه وسلم في عينيه اي رقاها. وهنا قوله بصق اي نفث خفيف مع شيء من الريق. هذا معنى النفث هذا هو النفث هكذا يكون بصق مع قراءة ويكون فيه فتح عالية من النبي صلى الله عليه وسلم فدعا - [00:20:35](#)
الله له فشفاه الله فبرئ. الرسول لا يشافي ولا يعافي. واذا مرضت فهو يشفين. لكن جعل الله عز وجل ذلك برقية النبي صلى الله عليه وسلم فكان امر سريع وبالعهد ان الرمد برؤه في ايام - [00:20:55](#)
مع ان المرض يأتي في ايام وهو ليس من الامراض التي تذهب تأتي فجأة او تذهب فجأة بل هو من الامراض التي تأتي بالتدرج وتبرأ بالتدرج. لكن جعل الله عافيته بتلك الرقية - [00:21:15](#)

ان ما اصاب عينيه رفع. يقول علي ابن ابي طالب فما اصابني بعدها صداع حافظ على هذا الورد وكان يردد دائما قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قبل ان ينام. وما - [00:21:35](#)
وكان يرددوها. الشاهد انه قال انفذ على يعني بعد خذ الراية وانفذ على رسلك واخبرهم بماذا يخبرهم بالدعوة الى الله ان يدعوهم الى التوحيد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً. هذا هو حق الله. هذا حق الله على العباد. نعم - [00:21:55](#)
لا خلاص ننتقل للكتاب الثاني. اذا هذه هي اول مزايا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد. وكل دعوة تدعي اتباع النبي وهي لا تهتم في التوحيد. هي على غير منهاج النبوة. ليست هي دعوة - [00:22:25](#)

صحيحة لان الساحة مليئة بالدعوات والمناهج. ومن لم يهتم شأن التوحيد مقياس. ومعيار فمن فقد هذا الميزان الاول والمعيار الاول والقيمة العظمى فقد اسقط نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه - [00:22:45](#)
من اهتدى بهداه قال الامام الحافظ عبدالغني المقدسي رحمه الله تعالى في عمدة الاحكام كتاب الطهارة باب المسح على الخفين هنا بدأ المؤلف بعد ان تكلم عن تلك الاحكام انتقل الان بعد الطهارة المائية الى - [00:23:15](#)
طهارات الاخرى التي تكون اما بمسح او بتيمم. اي بمباشرة الماء بالجسد او ان يحل محله التراب ولكن هذه المسألة من مسائل الانفاق. هذه يسميها الفقهاء مسائل الانفاق. اي الفرق بالامة او الرخص - [00:23:35](#)

على ان يمسخ الخفين ومسح الخفين ات في ثلاثة. اما الممسوحات ات في ثلاث اما ان يمسخ او يمسخ على العمامة المشدودة او على الجبائر والجبائر يجتمع فيها الرجل والمرأة بالاصابة - [00:23:55](#)
وكذا الخمار المشدود نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله عن المغيرة ابن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في فاهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني طاهرتين فمسح عليهما - [00:24:15](#)

حديث المغيرة وهو اجمل واصح حديثان المغيرة ممن اسلم متأخر. وقيل هذا عندما كان في غزوة تبوك وغزوة تبوك معناه في اخر ايام النبي صلى الله عليه وسلم فدل على ان هذا الحكم من الاحكام التي يعمل بها نعم. احسن الله اليكم رحمه الله وعن حذيفة ابن اليمان - [00:24:35](#)

رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبال في سفر فبال وتوضاً ومشى على خفيه كان في الدرس الذي مضى في كيفية الوضوء تواضاً هنا طبقتنا ولا ما طبقتنا اذا المسجد الثاني - [00:24:55](#)
خلاص ان شاء الله نكون في الدرس قادم نجهز الطشت ويكون تطبيق عملي لكيفية وضوء النبي صلى الله عليه وسلم على كل في المسح على الخوفين مسح على الخوفين الخفين ما يلبسها الانسان مباح - [00:25:15](#)
حلال ليس بنجس يغطي محل الواجب الغسل المشط والاصابع والعقبين. غطيها. فيجعل اليمين على اليمين بعد ان يده بالماء فيجعل

اليمين على اليمين والشمال على الشمال ويمسح ظاهرها. ظاهر الخفين هذا هو مسح الخفين - [00:25:35](#)

نعم وليس يمسحها يد فوق ويد اسفل لا هي من مسائل الانفاق والرخصة هي تمسح ما توصف ويمسح اعلاها لان الحكم حكم رخص فيه به وان يفعل ذلك. والله يحب ان تؤتى رخصه. والتكلف في - [00:26:05](#)

لذلك غلط خلاف السنة. بل علي ابن ابي طالب لما تكلم في هذه المسألة قال لو كان الدين بالرأي لكان مسح الخوف من فالاولى من اعلى. لماذا؟ لان الاسفل يباشر النجاسات. والاعلى لا يباشر شيء. لكن معنى كلامه ان الدين ليس - [00:26:25](#)

ليس بالرأي والعقل انما هو النص التكليفي والحكم الالهي. والاتباع النبوي هذا هو. قال لو كان الدين بالرأي لكان مسح الخف من اسفل اولى من اعلى لكن هو بالوحي والوحي وما - [00:26:45](#)

عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب في المذي وغيره. هذا في مسألة المسح على الخفين انتهينا منها تأتي بمسألة النجاسات. الخارجات الخارج من الانسان ذكر او انثى. من - [00:27:05](#)

جهة القبل او من جهة الدبر. فمن جهة القبل للرجل اشيء خارجة. والمرأة اشيء خارجة. ما من جهة الدبر فالمرأة والرجل سواء خارج منهم من الغائط او الريح او اي سائل من ذلك المكان يأخذ حكم مخرجه من النجاسات - [00:27:25](#)

وهي نجاسة مغلظة ويجب فيها الوضوء. اما ما يخرج من القبل فيختلف. ما بين الرجل وما بين المرأة فالرجل او الذكر ايضا يختلف ما بين صغير لم يبلغ السنيتين ولا يزال في الرضاعة فهو يكفي فيه النضح ونجاسته مخففة - [00:27:45](#)

واما الجارية حكمها والمرأة سواء. فهو نجس. الخارجات من الرجال اما مني وهو اصل الخلقة. ما الطهور اصل خلقتنا. ومع ان انه ماء ليس بنجس الا انه مهين لمخرجه. ولكن اصل خلقة الانسان ليست نجسة - [00:28:15](#)

ولكن خروجه يوجب الغسل وحكمه يابسة ورطبة ينضح عليه الماء ويغسل. وكذا بالنسبة للمذي فهو نجاسته مخففة والمذي سائل لزج. لا رائحة له ولا يخرج قبل او يتبع الشهوة. بخلاف المني الذي يخرج دفقا بشهوة - [00:28:45](#)

وهو سائل غليظ ابيض رائحته اكرم اقرب ما يكون لها برائحة ذكر النخل وخروجه موجب للغسل. هناك الودي والودي سائل يخرج من الرجل وهو افراز صديد واثر مرط وغالبا يخرج الامراض الجنسية الزهري وغيره. البول - [00:29:25](#)

البول معقوب وخروجه يقع الحدث ويوجب الوضوء اما ما يتعلق بغير ذلك فهو يأخذ حكم مخرجه كأن يكون مثلاً نزيف او ودم او حصى يخرج من الذكر يأخذ حكم مخرجه. لان له عواقب. كلها تأخذ حكم البول - [00:29:55](#)

حتى لو خرج تم كأثر حصى او عملية الكلى او تفتيت او مثانة يخرج الدم هذا مخرجه نفس ما يخرج من الرجل الا ان يخرج منها الحيض بقسميه حيض العادة الشهرية - [00:30:25](#)

او ما يكون من النفساء ان يتبع الولادة او يسبقها بيوم او يومين فهذا يأخذ حكم النفساء واحكام معروفة نجس ويمنع من الصلاة والقطاعات القرآن مس المصحف واحكام اخرى تتعلق - [00:30:45](#)

بذلك وايضا الاستحاضة وهو الدم النازل اثر ما يكون من مرض ويأخذ حكم مخرجه يأخذ حكم البول فمن استطلق معها ذلك يأخذ حكم استطلاق السلس او غير ذلك. هذه الخارجات من الذكر وخارجات من الانثى - [00:31:05](#)

يوم جاءت القبل او من جهة الدبر والاحكام المتعلقة بها من وضوء او من غسل او من نضح او من يابس يفرك او من طري لين ينضح او يغسل. هذا عامة ما اتى بهذه الاحكام - [00:31:25](#)

نعم. احسن الله اليكم. واياك. الحديث الاول عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت رجلاً نداء فاستحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني. ليش استحال ان زوجته بنت الرسول صلى الله عليه وسلم. والمذي يسبق الشهوة - [00:31:45](#)

المأذي يسبق الشهوة او يتبع الانزال. فاستحى فجعل شخص اخر يسأل عنه وهذا جواز ان تقول لشخص التوكيل في الفتية وعذاب مما يجوز واحيانا ينحرج الانسان يسأل عن شيء ربما المسؤول يفهمه انه انت - [00:32:05](#)

اما في نواحي مالية او في نواحي اجتماعية او في نواحي اسرية او في نواحي شخصية ولا يريدونها مثلاً ان تخرج على السطح او ان يعلم انه هو وحالته فيسأل شخص اخر او احيانا يرسل ورقة سائل يسأل وهكذا يريد الجواب. نعم. احسن الله اليكم - [00:32:25](#)

قال في استحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته مني فامرت المقداد ابن الاسود فسأله يعني ما منعني سؤالهن انما منعه هذا الامر. بعض الناس يترك السؤال كبر. نعم. ما شاء الله عليكم. قال فامرت مقداد ابن الاسود فسأله فقال - [00:32:45](#) يغسل ذكره ويتوضأ وللبخاري اغسل ذكرك وتوضأ يغسل ذكره ويتوضأ يغسله هذا الخارج منه يزيل هذه العالق به ويتوضأ اذا هو ناقض اذا الذي ناقض ناقض غير موجب مع انه ما يخرج الا من جهة الشهوة - [00:33:05](#) لكن يختلف المذي عن المني ان المذي سائل لزج لا لون ولا رائحة له. ويخرج دون شعور بخلاف المني الذي يخرج دفقا بشهوة. يخرج دفقا بشهوة. لو خرج من دون ان يكون دفق ولا شهوة - [00:33:25](#) حكم الخارجيات ما يوجب بالغسل يوجب الرسل نفقا بشهوة. نعم. احسن الله اليكم. ولمسلم توضأ وانضح فرجك. مم. توضأ ينضح لقطع الوسوسة. وجانب التسلسل في هذا الشيء والنضح بانه نجاسة مخففة. لم يقل اغسل. انما النضح يكفي في - [00:33:45](#) لان المذي ليس كحكم البثرة خف. نعم. احسن الله اليكم. اقرب ما يكون المذي وبول الغلام الذي لم نعم وهذه من فوارق الغلام والجارية منها ايضا في البول ومنها في الشهادة منها في التركات ومنها في - [00:34:08](#) احكام اخرى نعم الشهادة نعم. احسن الله اليكم. وعن تميم وعن عباده تميم ابن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني رضي الله عنه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة - [00:34:28](#) قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. يجيه انسان واسلسه يتلاعب به الشيطان كما اتى يتلاعب الشيطان دبر احدكم فلا ينصرف حتى يجد ريحا او يسمع صوتا. اذا هذه قاعدة استنبط منها اهل العلم - [00:34:48](#) ان اليقين لا يزول بالشك. فانت يقينك انك على طهارة. لكن شكيت خرج شيء لا. تبقى على طهارتك حتى يزول اليقين بيقين مثله. سمعت صوت خرج منك او كمت رائحة خرجت منك هنا اليقين زال اليقين اذهب واتفضل - [00:35:08](#) اما مجرد الوسوسة يتلاعب. بالانسان يتهيا له انه خرج شيء طلع شيء جاء شيء ويبدأ يعيد وضوءه مرة مرتين ثلاث اربع يذهب يتوضأ يعيد هذي وسوسة والوسوسة اذا فتحت على نفسك هذا المجال وهو مرض مرض حمانا الله - [00:35:38](#) الله واياكم بعضهم يجلس في دورة المياه والوضوء ساعة ساعتين تخرج لا اقول الصلاة ربما كاد الوقت ان يخرج. ويصلي وهو لا يزال في بسوسة ان على غير طهارة. بل بعضهم يصلي ويخرج من صلاته ويقول انا قد احدثت - [00:35:58](#) ما اظن اصلا مني اظن يتوضأ وهو مرض والله ما انفتح على نفسه هذا الباب يتعب اخطأ هذا الباب ولذلك قال ينضح على فرجه. فاذا وجد شيئا من البلل يتهم نفسه ان هذا ماء البلى الذي نطقت به نفسي. فيقطع هذا - [00:36:18](#) وهو علاج ولذلك من اجمل العلاج ان تعالج اشياء باشيء في الحال. اما اذا انطلقت معها وتتبعها مع وسوسة الشيطان يغلب عليك. نعم. عن الاسدية انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاجلسه - [00:36:38](#) في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله. هذا في بول الغلام الذي لا يزال يضع نعم في سن الرضاعة اي في السنتين. احسن الله اليكم. وعن عائشة انه ما يحتاج الغسل فيها. انه ما ينضح - [00:36:58](#) انقلاب بول جارية يوم سنة مم وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها حتى لو لم مثل ما ذكر في الاشياء الاخرى تاخذ حكم المخرج. الوضوء. حتى لو خرج من ذكره حجر - [00:37:18](#) حتى لو خرج ذلك من دبره ياخذ حكم المخرج. لم يخرج منه بول ولم يخرج منه انما خرج حجر. الحرج خذ حكم المخرج. انه خرج من وين؟ من هذا المكان. لكن لو اخرج من عملية وهكذا فلا يأخذ حكمه. انما يأخذ حكم مخرجه - [00:37:38](#) او حكم مخرجه مع خاتم الدبر. هذه مخارجها هذه احكامها. ما خرج من بطنه اجريت له عملية ما يأخذها هذا الحكم. نعم. احسن الله اليكم عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي اما ان يخرج من اعلى او يخرج - [00:37:58](#) اما الخارج من الاعلى فلا يأخذ حكم النجاسات. يأخذ حكم المستقذرات كالقي وغيره والنجاسة النخامة ليست نجسة مستقذرة. نعم. وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي بصبي فبال على ثوبه. فدعا بما فاتبعه اياه ولمسلم فاتبعه بوله ولم يغسله - [00:38:18](#)

سبق فكرة انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهرق عليه. هذا في وقت النبي صلى الله عليه وسلم. المساجد -

[00:38:44](#)

حصة ارضها اتى اعرابي الاعرابي يعني اتى من ناحية البادية وعادت البادية انه يتنحى من الناس ويبتعد عنهم. ويعطيهم ظهره ويقضي حاجته. فلما اتته قامة في ناحية من المسجد واعطاهم ظهره حاجته يبول في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرآه الناس يعني فعله - [00:39:04](#)

بحكم المكان وحكم الفعل. فانكروا عليه هذا الفعل النبي صلى الله عليه وسلم انكر على من اراد ان ينكر على صاحب المنكر المنكر فانكر عليهم قال مهما ومهما هي كلمة زجر يعني ابتعدوا عن الرجل. اتركوه - [00:39:34](#)

ليكمل بولته. واتى لا تزموه واتى لا تحصروه واتى لا اتى بعدة روايات لان حصل اللي حصل باب في المسجد لكن هذا الهجوم عليه بالانكار ربما سينجي ثيابه. المساحة تكون اكبر. يصيبه حساب. يصيبه اشياء يعني كلها امور - [00:40:04](#)

تزيد على حجم المنكر الذي حصل فيكون اكبر. دعه. اما امر من الماء فدل على ان البول يطهر بتكاثر وتتابع الماء ولا يحتاج ان يزال التراب كله يرمى كأن يبول يكسر الحجر والبلاط والفرش لا لا يكثر عليه - [00:40:34](#)

فيطهره المطر على الارض وهي مليئة بالنجاسات والارض جعلت مسجدا وايه وظهرها وهي فيها ما فيها جعلها الامطار فهي تطهرها بل الارض تطهر ما على بال الثياب بالنسبة للنساء وتطهر اسفل الخفين - [00:41:04](#)

وهنا لما بال الرجل في المسجد انكر على من اراد ان ينكر على صاحب المنكر المنكر. وهنا في الحقيقة فقه انكار المنكر واولوياته. في قضايا الشرك كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتأخر. بل ينكر - [00:41:24](#)

على صاحب الشراكيات. بل حتى لو كان الظرف ظرف ربما يظن البعض تأخير البيان فيه اولى. لكن عند النبي لا يؤخر البيان هنا. مثل الجهاد وكانوا يوم حنين فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انوار كما لهم ذات انوار. قال الله اكبر انها السنن. قلت ما الذي نفسي بيده كما قال قوم موسى اجعل - [00:41:44](#)

الها كما لهم اله. فقضايا الشرك لم يتأخر فيها. ولم يقل اذا عدنا للمدينة هؤلاء حدثا عهد باسلام. فاذا رجعنا المدينة لقلته كان غلط والصح كذا والفعل كذا. ابدأ مسلمة الفتح الفين كان معها عشرة الاف. السكوت عن الالفين ربما يضر - [00:42:10](#)

وهي مسائل ومسائل مصيرية ومسائل عقيدة ومسائل لا يؤخر فيها البيان. البيان فيها على الفور فانكر على الفور وذلك الذي وقع في المنكر ببوله في المسجد انكر على من اراد ان ينكر عليه المنكر - [00:42:30](#)

فاخبرهم حتى قضى فامر بما يصلح منكره ثم دعاه. قال ما لهذا بنيت المساجد فنصطلحه وعلمه. فلما وجد من النبي صلى الله عليه وسلم هذه العاصية هذا التوجيه وهذا الرفق به قال اللهم ارحمني وارحم محمد ولا ترحم من على الذين انكروا - [00:42:50](#)

قال يا هذا لقد حجرت واسعا. لقد حجرت واسعا. لما رأى من جانب النبي فدعا له لنفسه وله ترك من شدوا عليه فاخبر حتى في هذا التصرف انه غلط. بدعوتك وقصرتها ولم تدع لهم انما كلها - [00:43:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كلها توجيهات. وكلها تعليم. وكلها بيان. اذا هناك فقه انكار للمنكر. اولويات انكار التوحيد اولا. البيان كما في كتابه في التوحيد وهنا بالانكار الشرك لا يؤخر البيان - [00:43:44](#)

وغيره من الامور التي دون مسائل التوحيد ينظر بحسبها والبيان فيها وامرها. اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والفقه في الدين والاستقامة عليه. انه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله وسلم على محمد - [00:44:04](#)

بارك الله فيكم اجمعين. انتهى الباب؟ ها؟ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هلا دكتور. هلا يا شيخ. الله حيه - [00:44:24](#)